

رئاس عمج هوج و نايب (ب) ءاهقف:

لحم زا زواجت

نېرمأ دحأ نع ولخي ال لحم لا زواجت ب دارم لا نأ: يناتل

و، دجسي مل ام قاب عوكرلا لحم و، عكري مل ام قاب ءارق لا لحم ف، هتبولطم لحم نع زواجت لا: امه دحأ....
رخأ لا عكرلا في عكري مل ام قاب دهشت لا و دجس لا لحم

لكل لعج ثيح، ءالصل لا ءافأ بيترت نمضي في هل عراشل هرق يذل هعضوم نع زواجت لا: يناتل
لا ءافأ نم ءنأ يلع ءروس لا أرق يتمف، ءروس لا لبق دمحل لا ءارق لعج عراشل لا نإف، اصاخ اعضوم اهنم
امه قدص فقوتم لا كرادت لا و عوكرلا هيلع بجي: لاق ي اذل و، ءحاتف لا عضوم نع زواجت دقف ءالصل
في و، عراشل بلط يلع ءبس نل اب لا و أل هجول في لحم لا رابتعاف، توف لا و يضم لا ققحت يلع
صاخ هجو يلع بترم لا لعف لا سفن يلع ءبس نل اب يناتل

اهنم لك يلع قدصي يتل هئانج أعيمج يلع ءبس نل اب هبيترت طحالي: ءرات، بترم لا لعف لا م
لك لب، ءحاتف لا نم يلوالا ءي أل ءارق لبق هتبترم لعف ءلمسب لا ءارق نإ: لاق في، لعف ءنأ
هنع جورخ لا و زواجت لا و يضم لا ققحتي ءالصل في صاخ عضوم اهل لعف اهنأ ثيح نم اهنم ءملك

تاملك و عراشل مالك في ءي ناونع لا اب ءلق تسمل اهانج أ يلع ءبس نل اب هبيترت طحالي: رخا و
دهشت لا و دجس لا و عوكرلا و ءارق لا و ري بكت لا، ءاهقف لا

صتخي دق و، بحثسمل و بجاولا يلع ءبس نل اب لعف لا ممعي ءرات ف، ني رابتعالا لك يلع و
ضوهن لا و يوهال ك يمدقم لا لمشي ام وأ هنم يتاذل صوصخ أم، بجاولا ب

باب لا في ءراول تاي اورلا دارم لا في مهيعس ءلل ركش ءاهقف لا لاوقأ تفلتخا دق و
ءمدقم لا ءحيصل لا حي رصب لا و أل هجول ءارا نا لطب تفرع دق و، ءاتافل تخم ني ب عمجل و

ءعامج ريغ نم اه ب لئال لا لق نإ و -تاي اورلا مومعب اهقف وأ في يناتل هجول في لمتحا ام أم و
يغدي يتح «لعف لا» طفل تاي اورلا في سئل و، لا و أل لامتحالا وه نيخ أتم لا يرخ أتم نم
في ءدوهع مل ناونع لا ب ءلق تسمل لا ءافأ لا يلع هل لباقم لا «هريغ» ءطفل فارصنا و هفارصنا
ءي لصلأ صوصخ يلع وأ، اهنم بجاولا صوصخ يلع وأ، نايب لا دنع ءدودع مل ناهذل

نم لصحي نأ نع الضف، باوجل مومع صيصخت بجوي ال ضعبب اهضعب في لاؤسل دراوم صاصتخا و
عقو امك -صاخ درومب ءردصم لا ريغ لا تامومع لا ديقت بجوي فلأخم موهفم لاؤسل لا يلع باوجل امض
[1] كلذ هب نطي ال نم ضعب نم هم هوت

ءوضولا ىف ءاملاب هجولا قفص

لجرلا أضوت اذإ:»مالسلا هيلع قداصللا نع قودصللا هاور ام ىلع ،ءاملاب هجولا قفص :اهنم و ىف امب ضروع و ، «دربلا دجي مل ادرب ناك نإ و ،طقيتسا امئان ناك نإ ؤنإف ،ءاملاب هجولا قفص ىلف لّوأل و ،ىلوأل ىلع اذه لمحب **امهنىب عمج** و ،«متأضوت اذإ ءاملاب مكهوج و اوبرضت ال» :بىذهتلا [2]ةحابإلا ىلع

عاضرلا ردق

مدعل قرشع سمخلاب رشنلاب لوقلا نيغت انركذ امل رشعلاب رشنلا مدع تبث اذإ هنأ ملعا مث ع هللا دبع ابأ تعمس :لاق ديزي نب رمع **ءياور قالطإ** و ددعلا ثيح نم اهنم ديزأ رابتعاب لئاقلا عامجلل **ىلاوتلا مدع ةروص ىلع لومحم** اهدنس ةمالس دب مرحت ال ةعضر قرشع سمخ لوقي .ىلاوتلا عم ددعلا اذهب رشنلا ىلع ارهاط

ىبأ نع نيزر نب ءالغلا هاور ام لثم نيئتنس وأ ةنسب ريدقتلا ىلع ةلاد رابخأ ضعب ىف معن هاور ام و ةنس دحاو يدث نم عضترا ام ال اعاضرلا نم مرحي ال لاقف اعاضرلا نع هلأس :لاق ع هللا دبع نيئلماك نيئلوح دحاو يدث نم عضترا ام ال اعاضرلا نم مرحي ال :لاق ع هللا دبع ىبأ نع ةرارز

عمجل ماقم

ىلوأل ءياورلا بىذهتلا ىف **خيشلا** در و كلالسملا ىف هاعدا امك عامجلل نافلاخم ناذاش امهنكل **نسح هدعب ىلع وه** و هراقملا اديق ال اعاضرلل افراط نيئلوحلا نوكت ىلع **ءيناثلا لمح** و دودشلاب [3]حرتلا مدع و عمجل ماقم ىف

هلبق تامالع ؛ىدج

هيلع لاق ،ةلبقلا نع هتأس» :لاق ملسم نب دمحم ءياور ىفف ،ىدجل وه تامالعلا هذه نم ىورملا و «لص و كافق ىلع ىدجل عض :مالسلا

هريغ و ضرورلا ىف هب حرص امك ،ىفوك ىوارلا و

ال و رفسلا ىف نوكت ىنإ :مالسلا هيلع قداصلل لجر لاق» :هيقفلا ىف ءيورم ىرخأ ةلسرم ىف و ىلع هلعجا :لاق ،معن :لاق ؟ىدجل هل لاقى ىذلا بكوكتل فرعت أ :هل لاقف ،ةلبقلا ىلإ يدتهأ «نيئتكلا نيئ هلعجا فحّحلا قيرط ىف تنك اذإف ،كني مي

بكنملا ىذاحم وه و ،صاخ عضوم ىلع ىلوأل ىف «افقلا» لمحب **نيئياورلا نيئب عمج دق و** ءياورلا ةنيئرقب نيئميلا نم ديزأ اذإ لّال ءيناثلا ءياورلا هل دهشي ال -**هدعب ىلع** -وه و ،نميألا ؤنكل ،ىرخأ لّاصنب نيئياورلا نم ةدحاو لك قالطإ رهاظ فرصنيئف ،فلخل افراط نم نيئميلا ىلوأل نم نميألا بنجالل عومجم ةدارل عضتقم نأ فاصلإف -نميألا فتكتل لمشي ؤنأ عم -كلذ عم اذهب لمعلا عضتقم نأ عم ،مولعم ريغ وه و ميئلإلا ىف نيئياورلا داحتا ضرف دب اذه ،«افقلا» نيئ ىدجل عوقو امهنم لك ةعارم نم مزّلالل نأل ،ةثلاثلا و ىلوألا ةمالعلا لمعلا زواج مدع عمجل

نڤفكلا.

دعاوق ىلا عوجرلا نع ىنغى ام يدجل عضو ؤففىك ىف نىتياورلا نم دافتسى ال ؤنأ :فاصنإلاف [4]افرش ؤللا اءاز اهضرع و ؤكم لوط ىلا ؤبسنلاب اهضارعأ و دلبلا لاوطأ ؤطحال مبه ؤئىهلا

موص رد ه نابش تىن طارتشا رفاسم

ول و -ه ىلع اضاقللا بوجو و هنم موصللا ؤحص مدع و رفاسملا ىلع راطفإلا بوجو ىف فالخ ال ؤلأسم :عضاوم ىف فالخلا امّنإ و ،ةلمجل ىف -رفسل ىف ماص

؟اقلطم موصللا متأ هدعب جرخ ولف ؟لاوزلا لبق رفاسملا جورخب طورشم وه له راطفإلا نأ ىف :لؤلأ

. اقلطم ،رطفى مل راهنلا ىف هل ادب نإف ،لىلل نم رفسلا ىلع مزعلاب وأ

. موصللا متى -امهدحأ مدعب ول و -امهمدع عم و ،نيرمألا لكب طورشم وأ

نم ه ىلع مزعى مل و لاوزلا دعب جرخ ول و -اقلطم رطفى لب ،الصأ امهنم ؤىشب طورشم رىغ وأ ؟-لىلل

...:ةضيفتسملا تاياورلل ،روهشملا وه و ،اهلأ و اهطسأ ،لاوقأ

رخآلا صوصخب لىلد ود مومع دىقت

لادتسا دق و ،دنتسم ىلع هل فقن ملف -طوسبملا ىف خيشلا نع ؤىكحلملا -ثلاثلا لوقلا أمأ و... لبق جورخلاب راطفإلا طارتشا ىلع ؤلادل رابخألا نىب اعمج ه ىف نأب انخياشم خياشم ضعب هل لاوزلا لبق راطفإلا ىلع لد ام صيصختب ،رفسل ىلع مزعلاب طارتشا ىلع ؤلادل نىب و ،لاوزلا ،هجو نم صوصخال و مومعل ضراعت امهنىب ضراعتلا نأل :لاق لىلل نم رفسلا ىلع مزع اذا امب ىلا جاتحى ال عمجلا اذه لثم و ،صنلا ىلع لمحى رهاظلا نإف ،رخآلا صوصخب امهنم لك مومع ؤىقى ىلا جاتحى ؤنإف لئاسولا ىف امك -نيرمألا دحأب ؤافتكالا اب امهنىب عمجل نم ىلأ وه و ،دهاش انخياشم ضعب خيشلل هب لالادتسالا ىلع هعبت و (همالك ىهتنا) دهاش

مومع دىقتب امهنىب عمجل اف نىضراعتم اناك اذا هجو نم نىماعلا نأل ،بىجع لالادتسالا اذه :لوقأ «ءاملعلا مركأ» درو اذاف ،نىضيقنلا نىب عمج ؤنأل ،ةلىقعلال تالاحملا نم رخآلا صوصخب امهنم لك قاسفللا مركتال «درو و

ال و مهنم قاسفللا آلإ ءاملعلا مركأ» :لاقى نأ رخآلا صوصخب امهنم لك مومع صيصخت ىنع مفا لاحملا وه و ،هتمرح و نىقسافلا ءاملعلا ماركإ بوجو :كلذ ىضتقم ومهنم ءاملعلا آلإ قاسفللا مركت مزاللا.

،رخآلا صوصخب امهنم دحاو مومع دىقت ىلا جاتحى الف ،ناعمتجى امهف نىضراعتم انوكى مل نإ و ىفانلال و ضراعتلال عرف صيصختلا و دىقتلا نأل

ىلع ؤلادل ؤلدأل عم لاوزلا لبق جرخ اذا راطفإل بوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل تطحول نإ: ذئنيح لوقنف
دعب جرخ اذا موصلا مامتإ [بوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل تطحول كلك و ،ليلل نم مزعل عم راطفإل] بوجو
لب ،ديقت ىلإ امهنم عيش جاتحي الف ،مزعل مدع عم مامتإل بوجو ىلع ؤلادل ؤلدأل عم لاوزلا
ليبق نم آل سئل و ،امهنيب ضراعت ال و نيملكحل نيبي فانتل مدعل ،مومع ىلع لك ىقبي

«لودعل مركأ و ءاملعل مركأ».

،ضراعتل عقيف ،ةثلاثل عم ةيناثل تطحول اذك و ،ةبارل ؤلدأل عم ىلوالا ؤلدأل تطحول نإ و
ينعم نأل ،تالاحملا نم رخآل صن ىلع لك رهاظ لمح و رخآل صوصخب لك مومع صيصخت نكل
راطفإل هيلع بجي لاوزلا لبق جرخ نم نإ: لاقبي نأ ةبارل صوصخب ىلوالا ؤلدأل مومع صيصخت
ذئنيح مامتإل هيلع بجي ؤنإف ،ليلل نم جورخل ىلع مزعي مل اذا آل

لبق جرخ اذا آل رطفي مل و موصم تأ لىلل نم جورخل ىلع مزعي مل نم: لاقبي نأ سكعل ينعم و
رطفي ؤنإف لاوزلا

. ةثلاثل عم ،ةيناثل ؤلدأل لاح كلذ ىلع سق و ،ناضقانتم نيبي نعملان: نأ نيبلا نم و

و رخآل صوصخ ىلع هروهظ و امهأ مومع لمح هجو نم نيملعلا ضراعت في مزالل نأ: قيقحتلاف
،هلاح ىلع هروهظ و رخآل ءاقبإ و هصوصن

مزلي آلئل ،حجرملا دوجو نم دب ال اذل و ،نيقلطملا دأ في ديقتل باكترا: رخأ ةرابعب و
حجرم ريغ نم حيحرتل

فلتخم عمح هوجو نايب

و ةيناثل نيبي رخآل و ،ةبارل و ىلوالا ؤلدأل نيبي امهأ نيضراعت انه نإ: لوقنف اذه تفرع اذا
صيصخت و ةبارل ىلوالا صيصخت: اهأ: **ةبارأ - انه - ةروصتملا عمجلا هوجوف** ،ةثلاثل
،امهلاح ىلع ةثلاثل و ةبارل] مومع ءاقبإ عم ،ةثلاثلاب ةيناثل

،راطفإل في نيर्मألامتجا طارتشا نم طوسبملا في خيشلا هلاق ام هاضتقم و

[مومع ءاقبإ عم ةيناثلاب ةثلاثل و ،ىلوالاب ةبارل صيصخت ينعم ،لوالا سكع: ييناثل و
،امهلاح ىلع ةيناثل و ىلوالا

نيرمألامتجا طارتشا نم لئاسولا نع يكح ام هاضتقم و

،لوالا نم ييناثل و ييناثل نم لوالا: ثلاثل و

،مزعي مل نإ و لاوزلا لبق جورخلاب راطفإل ةطانإ وه ،روهشملا بهذمل نم هانرتخا ام هاضتقم و

،ثلاثل سكع: ةبارل و

مزعلاب راطفإل ةطانإ نم ققحملا و طوسبملا ريغ في خيشلا نع كحملا ييناثل لوقل هاضتقم و
لاوزلا دعب جرخ نإ و اليل رفسلا ىلع

حجرملا نأ تفرع دق و ،حجرم ىلإ جاتحي يقابل ىلع هوجولا هذو دأ ميذقت نأ: فيخي ال و

[5] هانرتخا يذلا هجولا عم

رئب و معولاب

ةلسرم يف و ،رهاطلا ىلع روهشملا وه اذه (عبسف) ىلعأ رئبلا رارقإل و ةبلص ضرألا (نكي مل نإ و) ناك نإ ؛لاق ؟ةعولابل و -ءاملا رئب -رئبلا نيب نوكي ام ىندأ مك هتأس» :لاق ديز يبا ن ب ةمادق يرجي و ،نيمي ىلإ ةلبقلا ىلإ ءاملا يرجي :لاق مٓث .عردأ سمخف البج ناك نإ و ،عردأ عبسف الهس نم يرجي ال و ،ةلبقلا نيمي ىلإ ةلبقلا راسي نع يرجي و ،ةلبقلا راسي ىلإ ةلبقلا نيمي نع قوف نوكت ةعولابل نع هتأس» :لاق طابر نب نسحلل ةياور يف و «ةلبقلا ربد ىلإ ةلبقلا لك نم عردأ عبسف رئبلا قوف تناك نإ و ،عردأ ةسمخف رئبلا نم لفسأ تناك اذا ؛لاق ؟رئبلا .«ريثك كلذ و ،ةيحان

نم رئبلا ةيقوف مدع ةدارا عم ني تي اورلا يف عبسلا مكح دىيقتب **امهنيب روهشملا عمج و** و ،آدض ال ىلوالا ةيطرشلا ضيقن هلثم نم ردابتمل ذا ،ةيناثلا ةياورلا نم ةيناثلا ةرقفلا عبرأ يف سمخلا نوكي يف ،سمخلا يف رئبلا ةيقوف و ضرألا ةبالص نم لك ةيافك عمجل اذه لصاح .تسللا نم روص

ةيناثلا ةرقفلا ءاقبإ عم ني تي اورلا يف سمخلا مكح دىيقتب ،**عمجلا اذه سكع داشرإلا رهاظ و** دعابت بحتسي و ؛داشرإلا يف لاق ،ةعولابل ةيقوف ةيصوصخ نم اهرهاظ ىلع ةيناثلا ةياورلا نم نع و سمخف آل و اهقوف ةعولابل تناك وأ ةوخر ضرألا تناك نإ عردأ عبسب ةعولابل نع رئبلا نع رئبلا دعابت بحتسي ةنأ نم :صيخلتل نع ام رهاظ قفاوي ف «وأ» لدب «واول» خسنللا ضعب سمخف آل و ةيتحتلا و ةواخرلا عم عردأ عبسب ةعولابل

عردأ ةعبس ةعولابل نيب و اهنم ىقتسي تيئل رئبلا نيب نوكي نأ بحتسي :رئارسللا يف امل و نإ و ،ةلهس اضيأ ضرألا و اهقوف تناك اذا عردأ ةسمخ و ،ةلهس ضرألا تناك و تحت رئبلا تناك اذا سمخف ةبلص ضرألا تناك

نأ آل ،رخآلاب امءادح يف عبسلا مكح دىيقتب **ني تي اورلا نيب عمجلا لوقلا اذه دنتسم و** اهب داري و ،رئارسللا رهاظ ىلع ةعولابل ةيقوف صوصخ ةدارا نم :اهرهاظ ىلع ةيقاب ةيناثلا ةرقفلا .داشرإلا ةخسن و صيخلتل رهاظ ىلع ءانب رئبلا ةيقوف مدع وه و ىلوالا ةرقفلا ضيقن

و ةبالصلا ىلع رادمللا نوكي ىلوالاب ةيناثلا ةياورلا يترقف دىيقت وه و ،**عبار عمج** انه و قودصل رهاظ نع كحملا وه و ،ةواخرلا

نم دعاوقلا ىلع هئايج مدعب **روهشملا عمج في يزت دب -نيرصاعملا انخياشم ضعب** نإ مٓث ةلوهسللا يه و :ناببس اهل ةعبسلأ نأ ني تي اورلا عومجم نم دافتسلأ نإ ؛لاق -كلذ هجو نايب ريغ ضراعتلا لصحي و ،ةعولابل ةيلفسأ و ةيلبجل :ناببس اهل اضيأ ةسمخلا و ،ةعولابل ةيقوف و اذا اذك و ،يجراخ حَّجَرم نم دب الف ،لفسأ ةعولابل و ةلهس ضرألا تناك اذا امك ،نبيبس ضراعت دنع حيچرتلا يف ةرهشللا فيك ي انيلإ ةبسنلاب ةلعل و ،رئبلا قوف ةعولابل و ةيلبج ضرألا تناك يچراخ ليلد ةلعل و ،حَّجَرملا ملعن ال مهيلإ ةبسنلاب و ،اهتنوعمب رخآلا ىلع امهنم لك مٓكحي ف

يف امك امهيف فّرصت مدع و امهليلد نع غارفلا دب نوكي امّ نإ نيبيبسللا ضراعت نأ عم -هيف و فّرصتلا هوجو نييعت و نيليلدللا ضراعت ليقب نم ماقملا يف هوجن و ،ني تي بلبلا ضراعت امهنم لك صاغتخا و ،داشرإلا عبسلا و ،روهشملا ك بيبسللا دّدتب سمخلا كلذب تبثيل ليقب نم رئبلا ةيقوف و ةبالصلأ نأ ىلإ رطان ةلعل روهشملا عمج نأ -قودصللا ك دحاو ببسب نم عنام انه نوكي نأ آل ةعولابل نم ةساجنلا ذوفن مٓهوتل ةنظم عبسللا نود امب دعبلأ نأ و عناملا ادنتسم سئل ني رارقلا يواست و ةلوهسللا عم عبسللا بوجوف ،رئبلا ولع و ةبالص نم ذوفنلا ءاملا دادعتسا وه و ،ذوفنلا يضتقم دوجو عم نود اميف ذوفنلا نع عناملا مدع ىلإ لب ،امهيلإ

هعبط و يّلخ ول هبناوچ نم عردأ ةعبس ىلإ ذوفنلل

ةبالص دنع عبسلا بابحتسا مدع ةلاصل ،**لصلأل قباطم عمحلا اذه نإ** :لاقى نأ ناكمإ عم لاثتمالا مدع ةلاصأ نود ،انه مدعلا ةلاصأ ءارجإ ىلع ءانب ،رئبلا قوف ةعولابلا تناك اذإ ضرأل داشرإلا لوق نم ىلوا ناكف ،برقلا عم ذوفنلا ةنظم نم عراشلا هظحال ام عافترا مدع و بّحتسملا باب قودصلا و

يف نيرارقلا يواست عم عبسلا مدعب همكحل ،**صيخلتلا لوق كلذ نم لصلأل باب قفوالا** ،معن حارطال هجو الف ،يفانثلا مدعل ،هل هجو ال رخلآاب عبسلا يترقف دحأ ديقت نكل .وخرلا ضرأل ىلوالا ةياورلا يف ةعبسلا قالطإ

[6]ةرهشلا نع رظنلا عطق عم **روهشملا لوق ةوق تفرع انركذ أمم و**

نارقا هب هئدتبم عوجر

عوجرلا نكمي هجو ىلع ندجوي مل :يأ (ندقف وأ) انركذ يذلا قافّتالا لباقم يف (نفلتخا نإف) مالسلا هيلع قداصلا لوقلل... ،أقلطم ةصاخ (مأيأ ةعبسب) يلاله (رهشّلك يف تصّحت) نهيلإ و ،عبس اهمد ىصقأ ،هارت ام لّوا مدلا اهب رمتسا يتلا هتّنس هذه و «مّدقتملا سنوي ةلسرم يف ...» نورشع و ثالثا اهرط ىصقأ

مدلا اهب رمتساف اهضيح لّوا يف مدلا تأر اذإ ةأرملا يف امهالوؤا :ريكب نبا اتقّثوم هضراعي ،معن تكّرت كلذ دعب مدلا اهب رمتسا نإف ،أموي نيرشع يّلصتّم مّث ،مأيأ ةرشع ةالصل تكّرت :كلذ دعب ةثالث ةالصل تكّرت كلذ دعب مدلا اهب رمتسا نإف ،أموي نيرشع يّلصتّم مّث مايأ ةرشع ةالصل ةداع يف مّدقتملا ةعامس ةعوطقم هضراعلا يف امهون و... «أموي نيرشع و ةعبس تّللص و مايأ لهأل

(ةثالثب) -اهضّيحت اهرهاظّن أن ىلع ءانب اهنبي و ةلسرمل نبي ريخيختلاب **روهشملا عمح** اذل و **اوفلتخا نإ و** (رخآ نم ةرشع و رهش نم) مايأ

ةياهنلا نع و يهتنملا يف امك نهتجزمأ بسحب ءاسنلا ىلع ةلسرمل يف ددعلا مّسق نم نبي

ةرشعلا ىلع ةثالثلا ميدقتل أنّي عم أمّ ،تاقّثوملا و ةلسرمل يددع نبي اقلطم نهزّيخ نم نبي و و زومرلا فشك رهاظ و عفانلا نع امك ،كلذ يف ارّيخم أمّ و قافولا هيلع ايّغّدم فالخل نع امك ،أمّئاد ماكحإلا ةياهن

نييناثلا قّقحمل و ديهشلل بتك و تاياورلا رهشأ ىلإ هلّابسان سوردلا و نايبل و

دعاوقلا يف و انه فنّصملا هراتخا امك ،نيريخأل نيددعلا يف ارّيخم ةعبسلا ىلع رصتقا نم نبي و أنّي عم وأ ،روهشملا ةنأ حيتافملا نع لب ةليصولا و طوسبملا نم عوضوملّاعبت ةرصبثلا و ةياهنلا نع امك ،ةرشعلا ميدقتل

نم ةرشعلا و رهشّلك نم ةثالثلا يف تاقّثوملا روهظ ىلع ةيّنم ارّط لاوقأل هذه نأ تفرع كّنكل ...عونمم وه و ،رخآ

ىلع اهيف ةلالد ال ؤنأ ال اهيلى اعجم اهنوك فالخال يكيحم يف ىعدا نإ و تاياورلاف ،ناك فيك و نيب و كلذ نيب ريخيختلا ىلع لدت نأ نع ألصف ،ةثالابل رخآ يف و ةرشلابل رهش يف صيختلا نيب و اهنيب عمجلانإف ؛ةتسلال نيب و امهيف ارخي و أني عم ةعسلال ينعأ ةلسرمل نومضم ةعوطقم نم ليختي ام ادع ،دهاش ريغ نم ةلسرمل حيرص لب ني فرطال رهاظ نع جورخ ةلسرمل صخال ينعملاب ةئدتبملاب ةصتخم لكلا دروم نأ عم ،تفرع امك اهتلالد عونمملال ةعامس ليلد ىلإ جاتحي اهي م سقب ةبرطضملل ميمعتلاف .

ةلسرملال عم يه و ،**تاججرملال ىلإ عوجرلا** :-اهتلالد ميلست دعب **ىوقألاف**

يف لوقن نأ ال ،اهصيخت يف ةأرملال ال ،ةأرملال ءاتفإ يف هيقفلا ريخت حججرملال دوجو نم عنم ول مئام ميقتسي يف ،ءاتفإل يف ريخيختلا نود دعب ي ال امك ريخيختلاب ىوتفلاب ني ربخال و فاكث [7]. ةأرمل ريخت نم ةعامجلال هركذ

هجوزلا ىوس هل ثراو ال نم

.ةثرولارئاسل يقابلال و ،عبرلاف ال و ،دلو هل ناك اذا نم ثلال اهجوز ةكرت نم ةجوزلل [3] ةلأسم

مامإلال ةبيغ عم لوالا :اهتلاث :لاوقأ ،مامإلل هنوك و ،اهيلى يقابلال دري فف -مامإلال ادع -مهمدع عم و مالمسلال هيلع هروضح عم يناتلال و ،مالمسلال هيلع

ضراعي ال و ،ليلد ىلإ جاتحي باتكلال يف اهل صرف امع دئازلا توبث نأل ،لصألل ؛اهطسوأ اهرخي و و ثراو توبث مدع -لصألل مكحب ول و -تبت اذا ؤنأل ؛مالمسلال هيلع مامإلل هتوبث مدع ةلاصأب رابخألل و ثراولال مدع عم ثراو ؤنأل ىلع لدامل ،مالمسلال هيلع مامإلل هنوك تبت ،لامال اذهل قحتسم [ححصلا هيلع لدي و] ديفملال نع ال لوالا كحي مل ذإ ،رثكألا ىوتفب ةدضتعملال ةضيقتسملا :لاق ؟هتأرما كرت و تام لجر نع»

يكيحم هنع هعوجرف كلذ عم و ؛اندجو امي ديفملاب صتخم هب لوقل نأل ؛ذوذشلاب دري و «اهل لامال ؤنإ ؛يّلحلل نع و ةجوزلا ىلع درلا ىلع ةلالدلا ةياورلاف ةفئاطلا لمع مدع :راصتنالال نع و . يّلحلل نع ني لصلحملال نيب هيف فالخال

نيب عمجلال ىوس مهل دنتسم ال و ،نيخأتملال نم ةعامج و ؤرس سدق قودصلل ثلاتلال لوقلا و -يّلحلل طرفأ و .**ديعب وه** و مالمسلال هيلع مامإلال ةبيغ نامزب ديفملال دنتسم ديفيقتب ،**رابخال** ةبيغ نامز ىلع هلمحف ،يضاملال ةغيصب «تام لجر» :هلوق نإ ثيح ؛ هديعبت يف هنع يكيحم امي

[8]ماقملا يف] هل هجو ال ماع ةئام نم ديزأب مالمكلا اذه رودص نامز نع رخأتملال مالمسلال هيلع مامإلال

نىمزا هجوز ندرب ثرا

عيمج نم ثرت ال تام يذلال اهجوز نم دلولا تاذ ريغ ةجوزلا نأ يفاكسلال ريغ نم فورعلمال [5] ةلأسم تادرفتم نم ؤنأ و هيلع عامجلال ىوعد :هرغي و ديهشلال تكن نع و . ايشأ نع مرحت لب ،هلاومأ ةيمامإلال

:لاوقأ ىلع هنم مرحي امي اوفلتخا مئ

עמיק נם תרת ו ,עמיק אל ו אניע اقلطم ضرألل نם תרת אל اءنأ نם ,روهشمלإ یلإ بسن ام :اهاوقأ ,رجشلا عمיק نם و ,بصقلا و عوذجلا و باشخألا و بابوألل نם هیف ةتبتشملا تالآلا و ءانبلل ال :لوقي هتعمس» :لاق مالسلل هیلع ءللل دبع یبأ نع هیقفلا یف ءئیورملا قاطلا نمؤم ةحیحصل امأ و ,رودلا:ءانبلل ینعی ,لخنلا و رجشلا و ءانبلل عمیق نهل و ,ائیش راقعلا نم ءاسنلا نثری «ةجوزلا :ءاسنلا نم ینع

و , راصبتسالل یف خیشلل و دیفملا نع یکحملل و ینیلکلا رهاظف جوزلا نم دلولا تاذ امأ و نع یکحملل و عفانلا یف ققحملل رهاظ وه و ,اهریغب اهقالحل سیردل نبال و حالصلل یبأ و , دیسلل افالح کلاسملل یف هاوق و ,نیخأتمل یخأتم نم ریثک هیلإ بهذ و , زومرل فشک فنصم هذیملت و , عئارشلل یف ققحملل و , ةزحم نبال و یضاقلا و ةیاهنلا یف خیشلل و , قودصلل :مهنم ,ةعامجل , افرعلا زنک یف دادقملل لضافلا و , ةعملل یف دیهشلل و هدلو و لضافلا

عمجلل ,ةکرتلا عیمج نایعأ نم اهثیروتب اومکحف - نیخأتمل نیب امیس -روهشملا یلإ بسن و بهذم یلع ءلادلل روفعی یبأ نبال ةحیحص و , ماع وأ قلطم لوقب ةعانم **ةریثک رابخأ نیب لاخ عمجلا و** . «عابرلا نم نیطعأ دلو نهل ناک اذلإ ,ءاسنلا یف» :ةنیذأ نبال ةعوطقم و , یفاکسلل تامومع صیصختل حلصت ال ةعوطقملا و , ءیقتلا یلع روفعی یبأ نبال ةیور لمحل **دهاشلا نع** [9]ةریثک .

یّصل مک ردی مل نم

ثیح قودصلل نع ینکحملل نم آلل فرعی فالخ الب ءداعلإ هیلع بجی یّصل مک ردی مل نم :[لوقأ] (1) اضیأ انه لقلألا یلع ءانبلل زّوج .

ةضیفتسملل رابخألل ,لّوالا :رهطألا و

و :مالسلل هیلع لاق ,اوهس ةعکر صقن ءلأسم یف ةمدقتمل نامعنلا نبال یّلل ةحیحصل لیذ :اهنم «یّصل ام ردی مل نم دیعی امأ

و عقی مل و تیّصل مک ردت مل تناک نل :لاق» :مالسلل هیلع نسحلل یبأ نع ,ناوفص ةیور :اهنم و «دعأف یش یلع کمه

یلع -لوهجم وه و «نامیلل نبال دابع» هیف قیرطب بیذهتلل یف ءیورم تناک نل و ةیورلا هزه و دلاخ نبال دمحم» فعض مدع یلع ءانبال -هتّحص دعبت ال قیرطب یفاکلا یف ءیورم اءنأ آلل -رهاظلا «یقربلا .

یف أ ردت مل ف تککش نل :لاق» :مالسلل هیلع ءللل دبع یبأ نع ,روفعی یبأ نبال ةحیحص :اهنم و لد ام یلإ افاضم «کشلا یلع صمت ال و ءالصلل دعأف ,عبرأ یف مأ ءدحاو یف مأ نیتنثا یف مأ ثالث «ةداعلإ بجت نایلوالا ظفحت مل اذلإ» :ءنأ یلع

نع ینکحملل یلع لاد نیب و ,دحأ هب لقی مل ام یلع لاد نیب اءنکلا . اهفلاخی ام رابخألا هزه ءازابل و قودصلل .

ةدیعب لماحم یلع هلمحب :هنع بیجأ دقف ,یناثلا امأ و ,اهنم لّوالا فنصلل یف حرطلل نیعتی و ,لوقنملل عامجلل لب ,ةمیظعلل ءرهشلل اهتفللاخمل ,**اهرهاوظب لمعلل زاوج مدع دنع اهب سآب ال**

ہنم رثكُ اَہْزَابِ نَاك اِذَا اَمَّيْس ،ہیلے لّوعی ال روهشم لل فللخمل ربخلّا نأ هماقم یف انّیب دق و [10]روهشم لل اقفاوم

تقولا لوخد دعب رفاس ول

ریغ و ّرس سّدق فّنصملا دنع ّمّتْ اَہْیَ لّصی مل و رضحل یف ہیلے تقولا لوخد دعب رفاس ول و ةالصل تقو لخد دق و ہرفس یلّ جرخ نإ و: «ملسم نب دّمحم ةحیحصل و ،مامتل باحصتسال ؛دحاو یف رّرتُعْ نم ماقملا لاثم اَی ف باحصتسال یف و لّابنل ریشب ةیاور اہون وّاعبرأ لّصیل ہیلے ؤلل دبے یبأل تلّق :لاق» :رباج نب لیعامسل ةحیحصل ةضّراعم ةحیحصل و ، لوصألّا متأ وّلّص :لاق .یلہا لخدأ ّتح یّللصُ الف رفسل یف انأ و ةالصل تقو ّیلے لخد ی :مالسل لّصف :لاق .جرخأ ّتح یّللصُ الف رفسل دیّرأ یلہا یف انأ و ةالصل تقو ّیلے لخد ی :تلّق .ةالصل نب دّمحم ةحیحصل و ،«ہلآ و ہیلے ؤلل یّللص ؤلل لوسر تفلخ ؤلل و دق ،لعفت مل نإف ،رّصق و «نیتعکّرلّصف تجرخ اِذَا :لاق ،سمشل لوزت نیح جرخ یف رفسل دیری لجرل یف» :ملسم

عامجلال یوعدّ یلّحل نع لب لیق امك امہنومضم ؤّیرہشأب نیتقباسل یلے نیتاہ حیجرت رہاظل و لبق نیتعکّرلاب نایتال ةدارا اہلامتجال ؛ةحیحصل کلت یلے یلؤلّا ةحیحصل ةّیحصل و ہیلے یف رصقل تامومع یلّ عجرملاف وّفاکتل مّلس ول و ،آدیعب ناک نإ و جورخل لبق عبأللاب و لوخدل یوقأ ةلأسمل یف رصقل بوجوب لوقلاف ،رفسل

نیب عمجلال ماقم یف بیذہتلا یف ہلمتجا و ،مامتل بابحتسا عم ریختلا فالخل نع و سکع یف ریختل یلے اہتلال د عم ،دیجل دبے نب دّمحم اہی ف و مزاح نب روصنم ةیاورل ؛رابخألا و ،رصقل نییعت نم قبس امل اہتضراعم مدع یلّ آفاضم ،بّکرمل عامجلال یوعدل لاجم ال و ،ةلأسمل مودقل لبق یّللصی نأ نیب ریختل ةدارال اہلامتجا عم ؤّماعل ضعب نع یّکح امل اہتقفوم [11]متی ف ہدعب و رّصقی ف

ہبیعملال ہیراجلّا در

ی ف امك ،اعامج اُبیع ؤّنف ،لمحل بیعل دارفأ عیجل رابخألّا ہذہ مومع نم اونثتسا روهشملا نإ مّث روهشملا یلے ہفصن و رّشُعلا اہعم ّدری و اّدری لب ،ہب ّدرل نم عنمی ال عطلو نأ الّ کلّاسمل مہنپ

ةضیفستسم صوصن یلّ کلد یف اودنتسا و

ملعی مل و یلّ بّحّ ةیراج یرتشل لجر نع» :مالسل ہیلے ؤلل دبے یبأ نع نانس نب اَحیحصل :اہنم و ،اہآی ہاکنل اہتمیق رشع فصن اہیلے ّدری و ،ہنم اہعاتبا یذلّ یلے اّدری :لاق ؟اہأطوف ،اہلّحب اہنم نم ہنع عضوی و ،اہبحص اہأطو اِذَا یلّ بّحب تسیل یلّلا ّدرت ال :مالسل ہیلے لّلاق دق ... «اہی ناک نإ بیعل ردق

؟اَحکنی ف یلّ بّحلل ةیراجل یرتشی لجرل یف» :مالسل ہیلے رفجج یبأ نع ملسم نب اَحیحصل و «اہوسکّی و اّدری :لاق

ی ف عامجلال اہرہاظ یلے یّعدا لب ،روهشملا اہ لمع دق و ،تایورل نم اہیلے تفقو ام ةلمج ہذہ... رّئارسلا یف فالخل مدع و ، راصتال نع امك ةنیغل

...يافاكسإل نغ ي كحمللأفالخ

روهظلا اذه ىلع لمعلأ نأ ألإ ،روهشملا هركذا ام ناك نإ و رظنلا ئداب يف ةمّدتقملا رابخألا رهاظ لوقأ
:هوجو نم رهاظلا ةفلخم مزلتسي

يَّتح ،ىلوملا ريغ نم هنوكب لمحلل دييقت وأ ةيراجلأ در بوجو يف اهروهظ ةفلخم ثيح نم :اهدحأ
در نم ةعانملا ةمّدتقملا رابخألا نم ئشانلا رطحلل مّهوت عفد ماقم يف ةدراو ةيربخلا ةلمجلل نوكت
ماقم يف ةيربخلا ةلمجلل غوقو ىوعد مقتسي مل هقالطإ ىلع لمحلل يقب ول ذإ ؛ءطولل دعب ةيراجل
نم وأ ،دييقتلا نم أمإ دب الف ،دلولا مّأ يَّتح لمحللأ در رطح مّهوتل أشنم ال ذإ ؛رطحلل مّهوت عفد
....ةيربخلا ةلمجلل رهاظ ةفلخم

وحن نم ءطولل ريغب ةيراجل يف يرتشملا فّرصت دعب درلا نوكت يف رابخألا هذه روهظ :سمإل
هذه مدع ةروصب اهدييقت و ،ةيراجل هنع كفت نأ لق أمم امهريغ و «بابلا قلغأ» وأ «ءام ينقسا»
،ردانلا ضرفلأب دييقت تافّرصتلا

لادلل ليادلل ةليوطر ةدم دعب ةيراجلأ در ىلع لد أمم رابخألا هذه ريغ يف دييقتلا اذه ىلإ ىعد أم نإ و
نم هنوكب لمحلل دييقت نكمي ذإ ،دييقتلا اذه انه يعاد ال نكل فّرصتلاب موزللل ىلع
ءطولل عنم ىلع لد ام عم رابخألا هذه ضراعت رمألا ةياغ و ،**كلذ عيمج نع رابخألا ملسّتل ىلوملا**
...رابخألا هذه دييقتل آجّرم ثلثلا هجولا ادع ام ىقبيف هجو نم مومعلأب درلا نع

ادراو هل عجم نم دب الف ،عامجال فالخ هقالطإب وهف ،آئيش اهعم دري هّنا ىلع لد أمم مّدتقت ام أمأ و
،هراقم ال رقّعلا لصأ توبث ماقم يف

يف هب س أب ال و ،هفصن وأ رشعلل ىواسّ ةوسك ىلع لمح دقف ، اهوسكي هّنا ىلع لد ام أمأ و
[12] **اعمجلل ماقم**.

هل اسغ تساجن

لحملل ةاقالم هّج نم يَّتح رهظملا ءاملل ةساجن مدع موزل ىلع ليلا ال هّنا :هّلك كلذ نع صّخلتف

ةلاسغلل سيّجنت مدع عم سيّجنت مّلك سيّجنت ةدعاقب ماقملا يف ثبّشتلأ نأ :رهظي انركذا أمم و
ال صأ هل هجو ال اهّحمل

اهب ريّهطتلا زاجل ةرهاط تناك ول ةلاسغللأ نأب ضراعم -همومع ميّلست دعب -روكذملل ليلا نإ مّث
ءاملأب ثدحلل عفر زاوج ىلع لد ام قالطإ يف دييقتلا بجوي امهنيب كيكتفتلأ نأ ،ثدحلل نم
نيب عجم ءاملل اذه نأ :ةضراعملل لصاح و .روكذملل ليلا نم هرج جرخ امك ءاجنتسالل ءام جرخ ،رهاطلل
ثدحلل عفر زاوج مدع وه و -جرخ ام ألإ ةساجنلل مزال و -لحملل ريّهطت وه و -جرخ ام ألإ ةرهاطلل مزال وه ام
ةضراعتم نيتمزالتملا ةلدأف -ايناث هب

ضراعي كلذك ،روكذملل تاقالطإلأب ضراعي امك هّنا : -روكذملل ليلا مومع ميّلست دعب -لاقي نأ ألإ
ىلإ عوجرلا و فّقوتلا بجيف هجو نم مومعلأب لكلا نيب ضراعتلا و ،ليلالل ءاملل لاعفنا ةلدأب
لاعفنال مدع ةلاصأ

مل يّدلأ قالطإلأ اذه لثم اصوصخ دحاو ليلا يف دييقتلا بابكترا نأب هعنم نكمي نكل
نأ ناكمإ عم ،لصألا ىلإ عجري الف ةدّدتملل ةلدألا يف هبابكترا نم ىلوا الزنت ألإ مّلسي

ىلإلّحملا نم ةساجنلا لاقننا نم ةعرشتملا ناهذا يف رقتسا ام وه فقتوتلا دعب عجرملاّنإ: لاقى
ءاملا.

وءاملا يف كلهتسي يتّال ةيجراخلا ةراذقلا ىلع ةساجنلا مهسايق لجأل اذهّنأب كلذ عفدي نأال
اهنيعب لّحملا ةراذق بستكي ءاملا نم ءزج لّكّنأ ىلع مهعلاطا دعب أم، هيف غزوتي
وأ لوبلا نم ةسجنلا ةبوطرلا ءاملا نم ةرطق لّك ةروريص و لّحملا ءاملا لاعفنا نع نوشاحتيف
ءاملا اذهّنإ: مهل ليقل ول كلذ مهفي امك، لّحملا نم ةساجنلا لاوز عم ءاملا اب اهتلازا ديرأ يتّال مدلا
افصّتم هنم ريغص ءزج لّك ريصي ينالفل خسولا ةبوطر نم هب ام ةلازال لّحملا ىلع بّصنملا
اههأبشأب ةيجرشلا رومألا تاسايق و فرعلا تاريوصت نع ديلا عفر ىلؤلأاف. ةبوطرلا كلت خسوب
[13]لوصألا وأ ةيجرشلا ةيظفللا ةلدألا ىلإ عوجرلا و، ةيّسحلا رومألا نم

[1] ص: ٢٨٨-٢٩٠؛ ءالصل يف عقاوولا للخل يف ىلؤلأا ءلاسرلا

[2] ص: ٤٤١-٤٤٢، ج٢؛ (يراصنألا خيشلل) ءراهطل باتك

[3] ص: ٣٧١؛ (يراصنألا خيشلل) عاضرلا يف ءلاسر

[4] ص: ١٨٥-١٨٦، ج١؛ (يراصنألا خيشلل) ءالصل باتك

[5] ص: ٢٦٠-٢٦٤؛ (يراصنألا خيشلل) موصل باتك

[6] ص: ٢٦٧-٢٦٩، ج1؛ (يراصنألا خيشلل) ءراهطل باتك

[7] ص: ٢٧٢-٢٧٧، ج3؛ (يراصنألا خيشلل) ءراهطل باتك

[8] ص: ١٨٣-١٨٥؛ (يراصنألا خيشلل) ثيراوملا يف ءلاسر

[9] ص: ١٨٩-١٩٢؛ (يراصنألا خيشلل) ثيراوملا يف ءلاسر

[10] ص: ٥٩-٦١؛ ءالصل يف للخل ماكحأ

[11] ص: ٦٠-٦١، ج٣؛ (يراصنألا خيشلل) ءالصل باتك

[12] ص: ٢٩٣-٣٠٠، ج٥؛ (ةثيدحلا - ط، يراصنألا خيشلل) بساكملا باتك

[13] ص: ٣٢٨-٣٢٩، ج١؛ (يراصنألا خيشلل) ءراهطل باتك

... . طاسوت 13:20:22 2025 سرام 6 ه دش یناسرزور ه ب